جـــــامعـــة الـسودان لـلعـلـوم
و الـتـكـنـولـــوجـيـا
كليــة الدراسات العليا

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الدراسات النحوية واللغوية

بـعـنـوان :

الـصفـة والـحـال فـي الـنـحـو الـعـربـي

دراسة تطبيقية علي سورتي الإسراء والكهف

Adjective and Adverb in Arabic Grammar
An Applied study on El Kahf and Al isra Chapters of the Holly Koran

إعداد الـدارس :
نشوى محمد أحمد عبد الله البشير

إشـــراف الـدكـتـور :
حسن منصور سوركتي

2016م

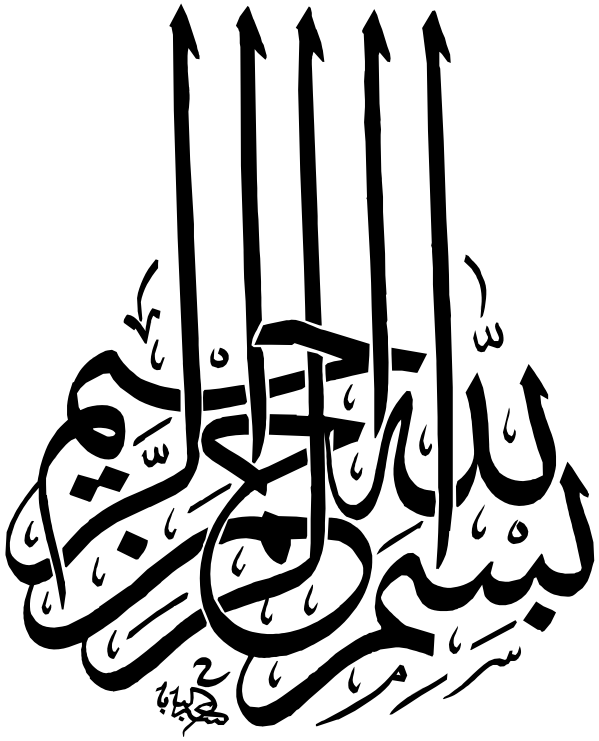
بسم الله الرحمن الرحيم

الآيـــــــــــة

قال تعالى:

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ)

صدق الله العظيم

سورة النحل الآية (103)

الإهـــــــــــــــداء

إلـــى

من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها

من علمتني وعانت الصعاب لأصل الى ما انا فيه

وعندما تكسوني الهموم اسبح فى بحر حنانها ليخفف من الآمى

أمـــى

إلـــــى

من علمنى النجاح والصبر

أبى

الى من كانوا يضيئون لى الطريق

ويساندونى ويتنازلون عن حقوقهم لارضائى والعيش فى هناء

إخـوانى

ورود المحبة و ينابيع الوفاء

أخواتى

إلى

الشموع التى تحترق لتضئ للآخرين

أساتذتى

زملائى وزميلاتى

الى كل من علمنى حرفا

أهدى هذا البحث راجيا من الله عز وجل القبول والنجاح

الشكر والتقدير

قال تعالي:

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ) سورة لقمان الآية (12)

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان والصلاة والسلام علي سيدنا محمد الذي أوتى جوامع الكلم فكان أوضح العرب لساناً وأسماهم بياناً وعلي آله وصحبه الأخيار.

يتشرف الباحث أن يتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير وعظيم الثناء **للدكتور حسن منصور سوركتي** الذي تكرم بالإشراف علي هذا البحث ولما بذله من جهد ووقت وتوجيه بناء وفكر ثاقب ، لما كان له أكبر الأثر في مساعدة الباحث علي إتمام بحثه علي هذا النحو فكان خير وأصدق معين.

كما نتقدم بالشكر للدكاترة الآجلاء **في لجنة المناقشة وهم خوجلي بشير ودكتور ابوحنيفة** .

كما لا يفوتني أن أتقدم بخالص شكري وتقديري الي مكتبة السودان للخدمات متمثله في طابع البحث الاخ / محمد حماد اسماعيل

والشكر لله من قبل ومن بعد ، له الفضل والمنه وا ٍليه قصد السبيل .

المستخلص:

تناول هذا البحث الصفة والحال في النحو العربي مطبقاً ذلك في سورتي الإسراء والكهف ، وقد هدف البحث إلى : التعرف على أنواع الحال والصفة وأشكال ورودهما في النحو العربي ، وفي السورتين ، والوقوف على الموازنة بين أشكال كل من الصفة والحال

وقد انتهجت الدارسة فيه المنهج الوصفي التحليلي ، وقد خرج بعد عرض مادته بنتائج منها:

. أن الصفة والحال في السورتين جاءا كثيراً

. وأن الحال يمكن أن تتقدم على صاحبها ، أما الصفة فلا يمكن أن تتقدم عليه

. وأن العلاقة بين الحال والصفة كبيرة.

Abstract

This research dealt with the adjective and the adverb in Arabic grammar which has been applied on EL.kahf and El.issra chapters. F the Holy keran, the research aimed at knowing. The types . f the adjective and the adverb and their forms as they mentioned in Arabic grammar and also in the both chapters of the holy Koran and to cognizance the balance between the form of both the adjective and the adverb.

The study used the deceptive and analytical approach, and I found and that after presenting its subject with results and these are fore of them.

- Both the objective and the adverb were mentioned a lot.
- And the adverb many Precede its fellow but the adjective can not preceded if.
- And the relationship between the adverb the adjective is very bied.

المقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ، ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سئيات اعمالنا من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله إلا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله

أما بعد

يزعم كثير من الناس أن النحو العربي نضج حتى احترق ، أي انه لم يعد صالحا لبحث جديد ، بعد أن أُشبع بحثاً ودراسة استمرت ثلاثة عشر قرنا. غير أن القول لايسلم الى النتيجة القائلة بأن عصر البحث في النحو العربي قد ولى وانتهى ، بل آن الأوان لنا أن نبحر في يمة لارتياد أفاق جديدة في الدراسات اللغوية والنحوية ، فالنحو مازال ارضا خصبة صالحة لكل زمان ومكان ، ففيها من المجالات الجديدة التي تحتاج الجهود الكثيرة لاكتشاف خصائصها وأبعادها

موضوع البحث:

يدور موضوع البحث حول الدراسة التطبيقية للصفة والحال في سورتي الإسراء والكهف لذلك جاء العنوان الصفة والحال في النحو العربيدرٌ اسة تطبيقية على سورتي الإسراء والكهف"

أسباب اختيار الموضوع

الوقوف على أشكال الصفة والحال في النحو العربي ، ومعرفة الصفة والحال في سورتي الإسراء والكهف وأقسام كل منهما في السورة

مشكلة البحث

على الرغم من وفرة المصادر والمراجع إلا أنني واجهت صعوبة في التعرف على أشكال ورود الصفة والحال في النحو العربي وذلك بسبب تعدد اراء العلماء في القضية الواحدة

اهداف البحث

وقد هدف البحث الى: التعرف على أنواع الصفة والحال وأشكال ورودهما في النحو العربي ، وفي السورتين ، والوقوف على الموازنة بين أشكال كل من الصفة والحال

منهج البحث

وقد انتهجت الدارسة فيه المنهج الوصفي التحليلي

حدود البحث

يحدد البحث في محوره الموضوعي على الصفة والحال في النحو العربي "دراسة تطبيقية في سورتي الإسراء والكهف " ،أما المجال التطبيقي فهو في الآيات الواردة في سورتي الإسراء والكهف

تقسيم البحث

فجاءت هذة الدراسة على أربعة فصول

الفصل الأول : مفهوم الصفة والحال في النحو العربي

المبحث الأول : مفهوم الصفة وأحكامها النحوية

المبحث الثاني : مفهوم الحال وأحكامها النحوية

الفصل الثاني:الصفة في سورتي الإسراء والكهف

المبحث الأول:الصفة الواقعة مفرداً

المبحث الثاني : الصفة الواقعة جملة

المبحث الثالث : الصفة الواقعة شبه جملة

الفصل الثالث: الحال في سورتي الإسراء والكهف

المبحث الأول:الحال الواقعة مفرداً

المبحث الثاني : الحال الواقعة جملة

المبحث الثالث : الحال الواقعة شبه جملة

الفصل الرابع دراسة موازنة بين الصفة و الحال في السورتين

الدراسات السابقة

جامعة ام درمان الإسلامية ، رضية احمد يوسف 2006، النعت في الحديث النبوي ، رسالة ماجستير ، جامعة ام رمان الإسلامية ، كلية اللغة العربية ، 1427هـ . 2006

في هذه الدراسة حاولت الباحثة أن تثبت الإستشهاد بالحديث النبوي الشريف ، ثم اثبتت أن النعت موجود بكل أنواعه في الحديث النبوي الشريف ، وفي صحيح مسلم الذي تناولته وفي غيره ، وهذه الدراسة تربطني بها علاقة من حيث أنها في النعت ، واستفدت منها في بعض الإضاءات

زكية عبد الحليم مصطفى ، التوابع في الحماسة البصرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة ام درمان الإسلامية ، كلية اللغة العربية 1431هـ . 2010م

حاولت الباحثة أن تطبق التوابع على الحماسة البصرية. واعربت الباحثة جميع شواهد التطبيق على باب الحماسة ، وكان إعراب الشواهد بالطريقة العرضية ، ووضحت الباحثة بحر كل شاهد وشرحت المعاني اللغوية ، أما من حيث الصلة أنها تطبيقية

دراسة العليش الوسيلة محمد أحمد ، النعت في موطأ الإمام مالك، رسالة ماجستير ، جامعة ام درمان الإسلامية ، معهد بحوث دراسات العالم الإسلامي ، 1433هـ 2012م

استخرج الشواهد من الأحاديث الواردة في موطأ الإمام مالك بن أنس وأجرى التطبيق على بعض الأحاديث النبوية الشريفة وأردفه بإحصائية لما بقي من شواهد ، أما من حيث العلاقة بموضوعي فهي علامة عامة.

دراسة علام جميل أحمد اشتية ، العلاقات النحوية بين الخبر والصفة والحال . دراسة تطبيقية في سورة يوسف ، جامعة النجاح الوطنية ،2009م .

تناول العلاقات التي تربط بين الخبر والصفة والحال مطبقاً ذلك في سورة يوسف وهذه الدراسة تربطني بها علاقة عامة واستفدت منها في بعض الإضاءات

توطئة (بعد المقدمه)

سورة الإسراء

سورة الإسراء هي سورة مكية عدد آياتها 111 وترتيبها بين السور 17 ،وهي تعنى بشؤون الدين والعقيدة والوحدانية . تميزت هذه السورة بأنها تتكلم عن القران بشكل تفصيلي لم يرد في باقي سور القران. وقد تعرضت السورة لحادثة الإسراء التي كانت مظهراً من مظاهر التكريم الإلهي للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ، بعد ما لاقاه من أذى المشركين . وهي قصة إسراء النبي محمد من مكة الى المسجد الأقصى حيث التقى بجميع الأنبياء من آدم الى المسيح .وتعرف أيضاً السورة باسم "سورة بني إسرائيل" لحديثها عن هذا القوم . وتستمد هذه التسمية من الآية الرابعة فيها. قوله تعالى:"وقضينا الى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلنً علاً كبيراً "

فضل السورة

1- عن عائشة قالت كان رسول الله يقرأ كل لية بني إسرائيل والزمر

2- عن أبي عمرو الشيباني قال صلى بنا عبدالله الفجر فقرأ بسورتين الآخرة منهما بني أسرائيل .

سورة الكهف :

سميت سورة الكهف لتناولها قصة اصحاب الكهف

- عظمت الفتنة علىأهل الإيمان، فلما رأى الفتية ذلك حزنوا حزناً شديداً وبلغ خبرهم الملك الجبار فبعث في طلبهم فلما مثلوا عند الملك توعدهم بالقتل إن لم يعبدوا الأوثان ويذبحوا للطواغيت، فوقفوا في وجهه وأظهروا إيمانهم وقالوا {ربُّ السماواتِ والأرضِ لنْ ندعوَ منْ دونِهِ إلهاً} فقال لهم: إنكم فتيان حديثة أسنانكم وقد أخّرتكم إلىالغد لتروا رأيكم، فهربوا ليلا ومرّوا براع معه كلب فتبعهم فلما كان الصباح آووا إلى الكهف وتبعهم الملك وجنده فلما وصلوا إلى الكهف هاب الرجال وفزعوا من الدخول عليهم، وألقى الله على أهل الكهف النوم فبقوا نائمين وهم لا يدرون ثلاث مئة وتسع سنين ثم أيقظهم الله وظنوا أنهم أقاموا يوماً أو بعض يوم، وشعروا بالجوع فبعثوا أحدهم ليشتري لهم طعاماً وطلبوا منه التخفي والحذر فسار حتى وصل البلدة فوجد معالمها قد تغيرت ولم يعرف أحداً من أهلها فقال في نفسه: لعلي أخطأت الطريق إلى البلدة ثم اشترى طعاماً ولما دفع النقود للبائع جعل يقلبها في يده، ويقول: من أين حصلت على هذه النقود؟ واجتمع الناس وأخذوا ينظرون لتلك النقود ويعجبون، ثم قالوا من أنت يا فتى لعلك وجدت كنزاً؟ فقال لا والله ما وجدت كنزاً إنها دراهم قومي، قالوا له إنها من عهد بعيد ومن زمن الملك دقيانوس، قال: وما فعل دقيانوس؟ قالوا مات من قرون عديدة، قال والله ما يصدقني أحد بما أقوله: لقد كنا فتيةً وأكرهنا الملك على عبادة الأوثان فهربنا منه عشية أمس فأوينا إلى الكهف فأرسلني أصحابي اليوم لأشتري لهم طعاماً، فانطلقوا معي إلى الكهف أريكم أصحابي، فتعجبوا من كلامه ورفعوا أمره إلى الملك –وكان مؤمناً صالحاً – فلما سمع خبره خرج الملك والجند وأهل البلدة وحين وصلوا إلى الغار سمعوا الأصوات وجلبة الخيل فظنوا أنهم رسل دقيانوس فقاموا إلى الصلاة فدخل الملك عليهم فرآهم يصلون فلما انتهوا من صلاتهم عانقهم الملك وأخبرهم أنه رجل مؤمن وأن دقيانوس قد هلك من زمن بعيد وسمع كلامهم وقصتهم وعرف أن الله بعثهم

ليكون أمرهم آية للناس ثم ألقى الله عليهم النوم وقبض أرواحهم فقال الناس: لنتخذن عليهم مسجداً [1].

- **سبب النزول :**

عن ابن عباس ما قال»:بعثت قريش النضر بن الحارث وعقبة بن أبي معيط إلى أحبار يهود بالمدينة، فقالوا لهم: سلوهم عن محمد وصفوا لهم صفته وأخبروهم بقوله، فإنهم أهل الكتاب الأول، وعندهم علم ما ليس عندنا من علم الأنبياء، فخرجا حتى قدما المدينة فسألوا أحبار يهود عن رسول الله ووصفوا لهم أمره وبعض قوله، وقالا: إنكم أهل التوراة، وقد جئناكم لتخبرونا عن صاحبنا هذا، قال، فقالت لهم: سلوه عن ثلاث نأمركم بهن، فإن أخبركم بهن، فهو نبيمرسل، وا ِن لم يفعل، فالرجل متقول، فروا فيه رأيكم. سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الأول ما كان من أمرهم، فإنهم قد كان لهم شأن عجيب. وسلوه عن رجل طواف بلغ مشارق الأرض ومغاربها، ما كان نبؤه؟ وسألوه عن الروح ما هو؟ فإنأخبركم بذلك، فهو نبي فاتبعوه، وا ِن لم يخبركم فإنه رجل متقول، فاصنعوا في أمره ما بدا لكم، فأقبل النضر وعقبة حتى قدما على قريش، فقالا: يا معشر قريش قد جئناكم بفصل ما بينكم وبين محمد، قد أمرنا أحبار يهود أن نسأله عن أمور، فأخبروهم بها، فجاءوا إلى رسول الله فقالوا: يا محمد أخبرنا، فسألوه عما أمروهم به، فقال لهم رسول الله : أخبركم غدا عما سألتم عنه ولم يستثن، فانصرفوا عنه، ومكث رسول الله خمس عشرة ليلة لا يحدث الله له في ذلك وحيا، ولا يأتيه جبريل عليه الصلاة والسلام، حتى أرجف أهل مكة وقالوا: وعدنا محمد غدا واليوم خمس عشرة ليلة، وقد أصبحنا فيها ولا يخبرنا بشيء عما سألناه، وحتى أحزن رسول الله مكث الوحي عنه، وشق عليه ما يتكلم به أهل مكة، ثم جاءه جبريل عليه الصلاة والسلام من الله عز وجل بسورة أصحاب الكهف، فيها معاتبته إياه على حزنه عليهم وخبر ما سألوه عنه من أمر الفتية، والرجل الطواف، وقول الله عز وجل: ي َس ْأَلُونَ{ َك َذ ِعي َنا ْلقَر ْن َي ْن ِ}، إلى آخر الآيات.""

الفصل الأول

مفهوم الصفة والحال في النحو العربي

المبحث الأول : مفهوم الصفة وأحكامها النحوية

الصفة والنعت في اللغة

النعت والصفة مصدران بمعنى واحد ، فالصفة تسمية بصرية والنعت تسمية كوفية جاء في الصحاح : النعت : الصفة ، ونعت الصفة انتعته ، اذا وصفته ووصفت الشئوصفاً وصفة .[1]

والنعت وصفك الشئ تنعته بمافيه وتبالغ في وصفه، والنعت ماينعت به نعته ينعتهنعتاً ، ورجل ناعت من قوم نعات . وجمع النعت نعوت ، والنعت من كل شئ جيدة .[2]

جاء في أساس البلاغة للزمخشري : هو منعوت بالكرم وبخصال الخير وله نعوت ومناعت جميلة .[3]

الصفة (النعت) في الاصطلاح النحوي

هو تابع مكمل لمتبوعه لدلالته على معنى فيه او في متعلق به .[4]

الصفة هي: الاسم الدال على بعض أحوال الذات نحو: عاقل ، واحمق ، ومكرم ، ومهان ، ويقال إنها للتخصيص في النكرات وللتوضيح في المعارف .[5]

اما ابن هشام فعرفه بقوله : هو تابع مشتق أو مؤول به يفيد تخصيص متبوعه او توضيحه او مدحه او ذمه او تاكيده او الترحم عليه ويتبعه في واحد من اوجه الإعراب ، ومن التعريف والتنكير وفي الافراد والتذكير ، ولا يكون اخص منه .[6]

---

[1] الصحاح ـ الجوهري ـ ج1ص269 ، باب نعت

[2] لسان العرب ،جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور ، ج2 ، ص99 ، مادة نعت ، ط1 ، 1410 هـ ـ 1990 ، دار صادر للطباعة

[3] أساس البلاغة ، جار الله أبي القاسم محمود بن عمرو الزمخشري ، ج1 ، ص641 ، مادة نعت ، ط2 ، دار صادر بيروت

[4] همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ـ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي ـ تحقيق عبدالحميد هنداوي ـ ج2 ـ ص116

[5] شرح المفصل ، لابن يعيش ، ج3 ، ص46- 47

[6] شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ـ عبدالله بن يوسف بن هشام جمال الدين ابو محمد ـ دار التراث العربي ـ ص432

النعت الحقيقي والنعت السببي

ينقسم النعت من جهه معناها الي حقيقي وسببي

فالنعت الحقيقي هو مادل على معنى في متبوعه نحو: المتنبي شاعر مجيد ، وسمي حقيقياً لأنه بالنسبة للمنعوت صفة حقيقة له من حيث المعنى واللفظ

جاء في شرح الأزهرية (سمي هذا النعتحقيقاً لجريانه على المنعوتلفظاً ومعنى ، أما اللفظ فلأنه تابع له في إعرابه وأما المعنى فلأنه نفسه في المعنى) .[7]

والنعت السببي هو مادل على معنى في اسم بعده مرتبط بالمنعوت متعلق به ، نحو اشفقت على الطفل الميت ابوه .

المطابقة بين النعت والمنعوت

اولاً ـ مطابقة النعت الحقيقي بمنعوته

يجب في النعت الحقيقي ان يتبع متبوعه في اربعة من عشره

1- يجب ان يتبع المنعوت في واحد من أوجه الاعراب الثلاثة : الرفع والنصب والجر كقولك : الجيش اقوي يحمي الارض العزيزه من العدو الآثم

2 ـ يتبع المنعوت في واحد من التعريف والتنكير ، كقولك : لنا جيش عظيم يحمي الوطن العربي من كل عدو غاصب

3 ـ ويتبع المنعوت في واحد من التزكير والتأنيث ، كقولك : سافر محمد العاقل وهند المجتهده الي قطر عربي في رحلة قصيرة

4 ـ ويتبع المنعوت في واحد من الافراد والتثنية والجمع ، كقولك : خالد رجل كريم ، والخالدان رجلان كريمان ، والخالدون رجال كرماء .[8]

مطابقة النعت السببي لمنعوته

إذا كان الوصفـرافعاً لاسم ظاهر فإن تذكيره وتأنيثه على حسب ذلك الاسم الظاهر لا على حسب المنعوت ، كما ان الفعل الذي يحل محله يكون كذلك ، تقول : مررت برجل قائمة أمه فتؤنث الصفة لتأنيث "الام"

---

[7] شرح الأزهرية ، للعلامة الشيخ خالد بن عبدالله ابي بكر الأزهري الجرجاني

[8] في علم النحو ـ امين علي السيد ـ دار المعارف ـ ص75

ويجب افراد الوصف ولو كان فاعله مثنى اومجموعاً ، كما يجب ذلك في الفعل فتقول : مررت برجلين قائم ابوهما ، وبرجال قائم اباؤهم ، كما تقول: قائم ابواهما ، وقام اباؤهم .[9]

النعت المشتق وغير المشتق

قال ابن الحاجب : ولا فرق ان يكون النعتمشتقاً او غيره ، اذا كان وضعه لغرض المعنىعموماً مثل: تميمي و"ذي مال" او خصوصا مثل : مررت برجلايَ رجل "مررت بهذا الرجل وبزيد هذا

يعني ان معنى النعت ان يكونتابعاً يدل على معنى متبوعه ، فاذا كانت دلالته كذلك صح وقوعهنعتاً ، ولا فرق بين ان يكونمشتقاً او غيره ، لكن لما كان الأكثر في الدلالة على المعنى في المتبوع هو المشتق ، توهم كثير من النحويين ان الاشتقاق شرط حتى تأولوا غير المشتق بالمشتق . وان جمهور النحاة اشترطوا في الوصف الاشتقاق ، فلذلك استضعف سيبويه "مررت برجل اسد "وصفا ، ولم يستضعف "بزيد اسداً "حالاً ، فكأنه يشترط في الوصف لا الحال الاشتقاق . والنحاة يشترطون ذلك فيهمامعاً ، والمصنف لايشترطه فيهما ، ويكتفي يكون الوصفدالاً على معنى في متبوعهمشتقاً كان او لا ، ويكون الحال هيئة للفاعل او المفعول .[10]

ماينعت به

الاشياء التي ينعت بها خمسة

أحدهما : المشتق

وهو في الاصل ما أخذ من لفظ المصدر لدلالة على معنى منسوب الى المصدر ، اي مادلَ على حدث وصاحبه ممن قام بالفعل او وقع عليه "كضارب" من اسماء الفاعلين ومضروب من اسماء المفعولين ، وما كان بمعناهما ، فمما هو بمعنى اسم الفاعل امثلة المبالغة "كضرَاب" والصفة المشبهة نحو: "حسن" واسم التفضيل المبني على فعل الفاعل نحو: "أفضل" ومما هو بمعنى اسم المفعول "كقتيل" بمعنى مقتول . وخرج عن ذلك اسماء الزمان والمكان والآلة فلا ينعت بها

[9] شرح قطر الندى ووبل الصدى - ابن هشام - دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان 2007ص269 - 270
[10] شرح كافية ابن الحاجب - الاستراباذي - ج2 - ص315

الثاني: الجامد المشبه للمشتق في المعنى

هو مايفيد من المعنى مايفيده المشتق (كاسم الإشاره غير المكانيه، وذي بمعنى صاحب ، واسماء النسب) . فاسماء الإشاره ينعت بها المعارف نحو: مررت بزيد هذا

وذو بمعنى صاحب ينعت بها النكرات نحو: مررت برجل ذي مال . واسماء النسب ينعت بها المعارف والنكرات نحو: مررت بالرجل الدمشقي ومررت برجل دمشقي [11]

الثالث : الجملة

تقع الجملةنعتاً لما قبلها سواء كانت جملة اسمية ام جملة فعلية ، وتتبع ماقبلها في الاعراب ، فاذا كان المنعوتمرفوعاً كانت في محل رفع ، وإذا كانمنصوباً كانت في محل نصب ، واذا كانمجروراً كانت في محل جر

وللنعت بالجملة ثلاثة شروط : شرط في المنعوت وهو ان يكون مذكرا إما لفظا ومعنى نحو: "واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله" ، او معنى لا لفظا وهو المعرف بال الجنسية

وهنالك شرطان في الجملة الواقعه نعتاً احدهما: ان تكون مشتمله على ضمير يربطها بالموصوف إما ملفوظ به أو مقدر

والثاني: أن تكون خبرية ، اي محتمله للصدق والكذب ، فلا يصح في "مررت برجل اضربه" إعراب جملة اضربه نعتا لانها إنشائية .[12]

الرابع: المصدر

قالوا هذا رجل عدل ، ومرضي ، وذلك عند الكوفيين على التأويل بالمشتق أي: عادل ، ومرضي ، وعند البصريين على تقدير مضاف ، أي ذو عدل ولهذا التزم أفراده وتزكيره كما يلتزمان لو صرح بذو .[13]

---

[11] شرح التصريح على التوضيح - ج2 - ص110 - 111

[12] حاشية الصبان على شرح الأشموني - محمد بن علي الصبان الشافعي على الفية ابن مالك - ط1 - دار الكتب العلمية - ج3 - ص63

[13] أوضح المسالك ، ابن هشام ، ج3 ، ص274

خامساً : شبه الجملة

ويقصد بشبه الجملة الظرف والجار والمجرور ، حيث يقعان صفة بعد الاسم النكرة وتكون شبه الجملة كالجملة في محل رفع او نصب او جر حسب موقع المنعوت، نحو: هذه طائرة فوق السحاب ، وقابلتطلاباً من المدرسة .[14]

أقسام النعت:

ينقسم النعت الى ثلاثة أقسام

مفرد ، وجملة ، وشبه الجملة

اولاً : النعت المفرد

وهو ماكان غير جملة ولا شبه الجملة نحو: جاء الرجل العاقل ، والرجلان العاقلان ، والرجال العقلاء

أما الأشياء التي يصلح أن تكوننعتاً مفرداً هي: الأسماء المشتقة العاملة وما في معناها أي مما يؤول بمشتق

والمراد بالعاملة خمسة أشياء : اسم الفاعل ، اسم المفعول ، والصفة المشبة ، وصيغ المبالغة ، وافعل التفضيل .[15]

ثانياً : النعت الجملة

أن تقع الجملة الفعلية أو الإسميةمنعوتاً بها نحو: جاء رجل يحملكتاباً ، وجاء رجل ابوه كريم

ولاتقع الجملةنعتاً للمعرفة ، إنما تقعنعتاً للنكرة ، فإن وقعت بعد المعرفة كانت في موضع الحال منها نحو : جاء علي يحملكتاباً .[16]

ثالثاً : النعت الشبيه بالجملة

وهو أن يقع الظرف أو الجار والمجرور في موضع الخبر أو الحال ، على ما تقدم نحو: في الدار رجل أما الكرسي

---

[14] النحو الشافي ـ محمود حسني ـ ط1 ـ دار البشير للطباعة والنشر ـ ص379

[15] أوضح المسالك الى الفية ابن مالك ، ، ابن هشام ،ج3 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ،ص212

[16] جامع الدروس العربية ، الغلاييني ، ص500

تعدد النعت

قد تتعدد النعوت لمنعوت واحد نحو: استشرترجلاً ذكياً مخلصاً اميناً ، ولغير واحد وهو ضربان:

أحدهما: ان يكون المنعوت مثنى أومجموعاً من غير تفريق نحو: زارني صديقان عزيزان

الثاني: ان يكونمفرقاً تفريقه إما لكون التثنية والجمع ولايأتيان فيه، فيقوم العطف مقامهما ، إما لتعدد عامل المنعوت ، فإن كان المنعوت مثنى اومجموعاً من غير تفريق واتحد معنى النعت ولفظه استغنى بالتثنية والجمع عن تفريقه بالعطف نحو: جاءني فاضلان ورجال فضلاء وإن اختلف معنى النعت ولفظه كالعاقل والكريم ، او لفظه دون معناه كالذاهب والمنطلق ، او معناه دون لفظه كالضارب من الضرب بالعصا ونحوها من الضارب من الضرب في الارض اي السير فيها ووجب التفريق فيهما بالعطف .

ويستثنى نعت الإشاره فلا يأتي فيه التفريق ولايجوز : مررت بهذين الرجلين الطويل والقصير

على النعت لأن نعت الإشاره لايكون إلا طبقها في اللفظ لأنهم جعلوا التطابق في الجامد عوضا عن الضمير وحمل المشتق عليه .[17]

اما إذا تعددت النعوت مع تفريق المنعوت بالنسبة الى العامل فإما ان يكون العامل واحداً اومتعدداً فإن كان العاملواحداً ففيه ثلاثة صور :

1- ان يتحد العامل والنسبة (اي نسبة العامل الى المتعدد بأن تكون جهه الفاعلية الى المفعولية) نحو: فاز محمد وعلي السابقان ، ورايتشاباً وطفلاً وشيخاً سابحين ، وهذه يجوز فيها الاتباع والقطع

2- أن يختلف العمل وتختلف نسبة العامل الى التعددمن جهه المعنى نحو: زار محمد عليا الكريمان ، ويجب فيه القطع

3 - أن يختلف العمل وتتحدد النسبة من جهه المعنى نحو: خاصم محمد عليا الكريمان ، فالقطع واجب عند البصريين ، وجائز الإتباع عند غيرهم ، فقيل إذا أتبع غلب المرفوع وقيل يجوز إتباع أيهما شئت لأنكلاً منهما مخاصم ومخاصم

---

[17] شرح التصريح على التوضيح - ج2 - ص114

وإذا كان العاملمتعدداً فإن اتحد العاملان معنىوعملاً جاز الاتباع مطلقا (سواء اكان المتبوعان مرفوعي فعلين ، او خبري مبتدأين او منصوبين أو مخفوضين) نحو : جاء محمد وأتى علي الكريمان ، ورايتمحمداً وابصرت عليا الشاعرين جاز القطعايضاً .[18]

وإن اختلف العاملان في المعنى والعمل ، او في أحدهما امتنع الاتباع ووجب القطع عن المتبوع ، إما بالرفع على اضمار مبتدأ ، او بالنصب على اضمار فعل نحو : جاء محمد ورايت عليا الفاضلان او الفاضلين ، وجاء علي ومضى محمد الكريمان او الكريمين ، ولايجوز في ذلك الاتباع لانه يؤدي الى تسليط عاملين مختلفي المعنى او العمل على معمول واحد .[19]

قطع النعت ـ قطع الصفةرفعاً ونصباً

يجوز قطع النعت عن المنعوت فيرفع على اضمار مبتدأ او ينصب على اضمار فعل فتقول: قصدت الى محمد الكريمُ اوالكريمَ اي هو الكريمُ او امدح الكريم . وجواز القطع في النعت بشرط ألا يكون للتاكيد نحو: "فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة " لانه يكونقطعاً للشئ عما هو متصل به معنى ، لأن الموصوف في مثل ذلك نص في معنى الصفة دال عليه ، والشرط الأخر أن يعلم السامع من اتصاف المنعوت بذلك النعت مايعلمه المتكلم لأنه إن لم يعلم فالمنعوت محتاج الى ذلك النعت ليبينه ويميزه ولاقطع مع الحاجة ، وكذلك إذا وصفت بوصف لايعرفه المخاطب ، لكن ذلك الوصف يستلزموصفاً اخر ، فلك القطع في ذلك الثاني اللازم نحو: مررت بالرجل العالم المبجل ، فإن العلم في الأغلب مستلزم للتبجيل .[20]

وإذا تكررت النعوت لواحد فإن تعين مسماه بدونها جاز إتباعها كلها وقطعها كلها والجمع بينهما اي القطع والإتباع بشرط تقديم النعت المتبع على النعت المقطوع .[21]

أما إذا كان المنعوت نكرة فالشرط سبقه بنعت آخر مبين وألا يكون النعت الثاني ايضاً لمجرد التخصيص لأنه إذا احتاجت النكرة الى الف نعت لتخصيصها لم يجز القطع إذ لا قطع مع الحاجة .[22]

---

[18] الكامل في النحو والصرف ـ صفوت احمد زكي ـ مطبعة العلوم ـ ج3 ـ ص91 ـ 92
[19] المرجع السابق ـ ص 93
[20] شرح كافية ابن الحاجب ـ الاستراباذي ـ ج2 ـ ص343
[21] شرح التصريح على التوضيح ـ الازهري ـ ج2 ـ ص116
[22] شرح كافية ابن الحاجب ـ الإستراباذي ـ ج2 ـ ص344

ويجب ان يخالف النعت المقطوع ، إذا كان لمجرد المدح او الذم او الترحم فإذا كان مرفوعاً وجب أن يكون النعت المقطوعمنصوباً على إنه مفعول به كقوله تعالى :"وامراته حمًالة الحطب " وإن كان المنعوت منصوباً وجب أن يكون النعت المقطوعمرفوعاً على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو نحو: رايت التلميذ الكسول

أما إذا كان الصفة متممة معنى الموصوف بحيث لايتضح إلا بها لم يجز قطعه عنها نحو: مررت بسليم التاجر ، ان لم يعرف إلا بالتجارة .[23]

وإذا كانت النعت المقطوع لغير المدح او الذم او الترحم جاز ذكر العام وهو المبتدأ او الفعل نحو: مررت بزيد التاجر ، اي هوالتاجر او اعني التاجر ، وجاز إضماره

الترتيب بين النعوت المتعددة

إذا كانت النعوت المتعددة مفردة جاز تقديم بعضها على بعض من غير ترتيب محتوم وكذلك إن كانتجملاً او أشباه جمل نحو: راقني الورد الناضر العطر البهي

أما إذا اختلفت أنواعها فالأغلب تقديم المفرد على شبه الجملة ، وشبه الجملة على الجملة نحو: هذا عصفور حزين على شجره يشكو ما أصابه . وقد تتقدم الجملة ايضاً على غيرها كقوله تعالى "وهذا كتب انزلنه مبارك" وهذا النوع من التقديم جائز ويجوز القياس عليها لوروده في ابلغ كلام وهو القران الكريم .[24]

حذف النعوت والمنعوت

يجوز حذف كل من النعت والمنعوت إذا كان في الكلام ما يدل عليهما . قال ابن مالك: يقام النعت مقام المنعوتكثيراً إن علم جنسه ونعت بغير ظرف وجملة او باحدهما بشرط كون المنعوت بعض ماقبله من مجرور بمن او في إن لم يكن كذلك لم يقم الظرف مقامة إلا في شعر .

أ- حذف المنعوت (الموصوف)

يكثر حذف الموصوف إن علم ولم يوصف بظرف او جملة كقوله تعالى :"وعندهم قصرات الطرف عين" ، فإن وصف باحدهما جازكثيراً بالشرط المذكور ، لكن كالأول في الكثرة لأن القائم مقام الشئ ينبغي أن يكون مثله ، والجملة مخالفة للمفرد الذي هو الموصوف وكذا الظرف والجار والمجرور لكونهما مقدرين بالجملة

---

[23] الكامل في النحووالصرف والإعراب - صفوت احمد زكي - ص187
[24] النحو الوافي - حسن عباس - ج3 - ص469

وانما يكثر حذف موصوفهما ، بشرط ان يكون الموصوف بعض ماقبله المجرور بـ "من" او "في" قال تعالى :"وما منا إلا وله مقام معلوم " اي ما من ملائكتنا إلا ملك له مقام معلوم .[25]

ب ـ حذف النعت (الصفة)

أما النعت فلايحسن حذفه إلا إذا قويت دلالة الحال عليه وذلك قوله تعالى :"يأخذ كل سفينةغصباً " والتقدير : يأخذ كل سفينة صالحة غصبا .[26]

فالأصل في النعت ألا يحذف لأنه جئ به في الأصل لفائدة إزالة الاشتراك والعموم فحذفه عكس المقصود .[27]

ج ـ حذف النعت والمنعوتمعاً

وقد يحذف النعت والمنعوتمعاً إذا قامت القرينة الدالة عليهما كقوله تعالى :"في الأشقى الذي يدخل النار : "ثم لايموت فيها ولا يحيى " اي لايحيا حياة نافعة .[28]

---

[25] شرح التسهيل ـ ج3 ـ ص183
[26] المحيط في اصوات العربية ونحوها وصرفها ـ ج2 ـ ط3 ـ دار الشروق العربي ،بيروت ـ ص249
[27] همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ـ السيوطي ـ ج2 ـ ص120
[28] النحو الوافي ـ حسن عباس ـ ج3 ـ ص496

المبحث الثاني

مفهوم الحال وأحكامها النحوية

تعريف الحال

أ ـ الحال في اللغة

قال ابن فارس : "الحاء والواو واللام اصل واحد ، وهو تحرك في دور ، فالحول العام وذلك ان يحول ويدور ، ويقال :حالت الدار واحالت واحولت اتى عليها الحول . واحولت انا بالمكان واحلت اي اقمت بهحولاً ".[29]

وقال الزبيدي : والحال كينة الإنسان وماهو عليه من خير او شر ، والحال مايختص به الإنسان وغيره من الأمور المتغيرة في نفسه وبدنه وقنيته ، الحال يستعمل في اللغة للصفة التي عليها الموصوف ، والحال ايضاً الوقت الذي انت فيه ، وشبه النحويون الحال بالمفعول به وشبهها به من حيث إنها فضلة مثله جاءت بعد مضى الجملة ، ولها بالظرف شبه خاص من حيث إنها مفعول فيها ، ومجيئها لبيان هيئة الفاعل او المفعول ، والحال لغة نهاية الماضي وبداية المستقبل .[30]

الحال في الاصطلاح النحوي

ذكر النحاة تعريفات متعددة للحا منها:

قال ابن آجروم : الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما أنبهم من الهيئات.[31]

وقال السيوطي : الحال هو فضلة دالة على هيئة صاحبه ونصبه نصب المفعول به او المشتبه به او الظرف ، ويغلب انتقاله إلا في مؤكده وقيل يشترط لزومه وانتقال غيره ، واشتقاقه ويغني وصفه او تقدير مضاف قبله او دلالته على سعر او مفاعلة .[32]

---

[29] معجم مقاييس اللغة ـ ابن فارس ـ تحقيق : عبدالسلام هارون ـ دار الفكر بيروت ـ ج2 ـ ص121

[30] تاج العروس ـ الزبيدي ـ دار ليبيا للنشر والتوزيع بنعازي ـ ج7 ـ ص295

[31] شرح الآجرومية ،شرح محمد بن صالح العثيمين ـ ابن آجروم ابو عبدالله محمد بن محمد بن داوود الصنهاجي ـ مكتبة الأنصار للنشر والتوزيع ـ ص236

[32] همع الهوامع ـ السيوطي ـ ج1 ـ ص236

وقال ابن الحاجب : الحال مايبين هيئة الفاعل والمفعول به لفظاً او معنى نحو:ضربتزيداً قائماً ،وزيدٌ في الدارقائماً ، وهذا زيدقايماً .[33]

أما ابن مالك فعرف الحال بقوله: هو مادل على هيئة وصاحبهامتضمناً مافيه معنى "في" غير تابع ولاعمدة وحقه النصب ، وقد يجر بباء زائدة.[34]

عامل الحال وصاحبها

يقصد بعامل الحال الحدث الذي تاتي الحال لبيان هيئة مشترك فيه . وليس من الضروري أن يكون هذا الحدثممثلاً على شكل فعل ، وان كان هذا هو الأصل .[35]

وإذا كان عامل الحالفعلاً جاز تقديم الحال عليه فتقول: جاءزيدٌ قائما ، وجاءقائماً زيدٌ ، وقائما جاءزيدٌ كل ذلك جائز لتصرف الفعل ، وكذلك ما أشبهه من الصفات يجوز تقديم الحال على صاحبها إذا كانعاملاً فيها فتقول:زيدٌ ضاربعمراً قائما ، وقائما زيد ضاربعمراً وكذلك اسم المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل حكم الجميع شئ واحد. أما إذا كان العامل في الحال معنى فلم يجز تقديمها على العامل فتقول: فيها زيدٌ مقيما ،فمقيماً حال من المضمر في "فيها" والعامل فيها الجار والمجرور لنيابته عن الفعل الذي استقر .[36]

صاحب الحال

لما كانت الحالخبراً في المعنى وصاحبهامخبراً عنه أشبه بالمبتدأ فلم يجز مجئ الحال من النكرةغالباً إلا بمسوغ من مسوغات الإبتداء به ومن النادر قولهم: عليه مائةبيضاً .[37] والاصل في صاحب الحال التعريف ، ويقع نكرة بمسوغ كأن يتقدم عليه الحال.[38] او يكونمخصوصاً اما بوصف او مخصوص بالإضافة.[39]ونحو:قوله تعالى:"في اربعة ايام سواء"و مسبوقا بنفي نحو:قوله تعالى:"ومأأهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم" او نهي استفهام[40]

---

[33] شرح كافية ابن الحاجب - الاستراباذي - ج2 - ص46
[34]شرح التسهيل - ج2 - ص239
[35]المحيط في اصوات العربية ونحوها وصرفها - ج2 - ص172
[36]شرح المفصل - ابن يعيش - ج2 - ص55
[37]همع الهوامع في شرح جمع الجوامع - السيوطي - ج1 - ص240
[38]شرح التصريح على التوضيح - ج1 - ص375
[39]اوضح المسالك - ج2 - ص84 ، وشرح الأشموني - ج1 - ص274
[40]اوضح المسالك - ابن هشام الانصاري - ج2 - ص82

ترتيب الحال مع صاحبها

نسبة الحال الى صاحبها نسبة المبتدأ ، فالاصل تأخير الحال وتقديم صاحبها كما أن الاصل تأخير الخبر وتقديم المبتدأ، وجواز مخالفة الاصل ثابت في الحال ، كما كان ثابتاً في الخبر ، ما لم يعرض موجب للبقاء على الاصل او الخروج عنه

فمما يوجب البقاء على الاصل الإضافة الى صاحب الحال مع كون الإضافة مخصصة نحو: عرفت قيام زيد مسرعا. ومما يوجب الخروج عن الأصل اقتران صاحب الحال بإلا نحو:ما قام إلامسرعاً زيد ، فإن ورد نحو: ماقام إلا زيد مسرعا اضمر ناصب الحال بعد صاحبها

وإذا كان صاحب الحالمجروراً بإضافة محضة لم يجز تقديم الحال عليه بإجماع لان نسبة المضاف اليه من المضاف كنسبة الصلة من الموصول ، فإن كانت الإضافة غير محضة جاز تقديم الحال على المضاف .[41]

ترتيب الحال مع عاملها

الأصل فى الحال ان تتأخر عن عاملها ، وقد تتقدم عليهجوازاً إذا لم يمنع ذلك مانع نحو:راكباً جاء زيد

وتتقدم الحال على عاملهاوجوباً فى ثلاثة مواضع

أـ أن تكون الحالاسماً من أسماء الصدارة نحو: كيف رايتريداً ؟

ب ـ أن يكون عاملها اسم تفضيلعاملاً في حالين فيجب تقديم إحدى الحالين وهي حال المفضل نحو: زيدماشياً اسرع من خالدراكباً

ج ـ أن يكون عاملها هو معنى التشبيه ، وأن يكونعاملاً في حالين يراد تشبيه صاحب أولاهما بصاحب أخراهما فعند ذلك يجب تقديم حال المشبه على العامل نحو: زيدراكباً كخالد ماشيا .[42]

وتتأخر الحال عن عاملهاوجوباً في احد عشرموضعاً

1ـ أن يكون العامل فيهفعلاً جامداً نحو: ما أحسن الحكيممتكلماً

2ـ أن يكون العامل فعل نحو: نزالمسرعاً

---

[41] شرح التسهيل تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ـ ابن مالك ـ ج2 ـ ص251

[42] المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها ـ ج2 ـ ص175

3- أن يكونمصدراً يصح تقديره بالفعل والحرف المصدري نحو: يسرني اغترابك طالباً للعلم حيث يصح أن تقول : يسرني أن تغترببطالباً للعلم

4- ان يكون صلة لأل نحو: خالد هو العاملمجتهداً

5- أن يكون صلة لحرف مصدري نحو: يسرني أن تعملمجتهداً

6- أن يكونمقروناً بلام الابتداء نحو: لأصبرمعتملاً

7- أن يكونمقروناً بلام القسم نحو: لأثابرنمجتهداً

8- أن يكون كلمة فيها معنى الفعل دون أحرفه نحو: هذا علي مقبلا

9- أن يكون اسم تفضيل نحو: علي افصح القومخطيباً ، إلا إذا كانعاملاً في حالين نحو: العصفورمغرداً خير منهساكتاً فيجب تقديم حال المفضل على عامله

10- أن تكون الحال مؤكدة لعاملها نحو: فتبسم الصديقضاحكاً

11- أن تكون جملة الحال مقترنة بالواو نحو: جئت والشمس طالعة .[43]

حذف عامل الحال

الأصل في عامل الحال أن يذكر ، ويجوز حذفه لقرينة تدل عليه . واكثر ما يكون في جمل الحوار ، ويجوز حذفه لقيام قرينة حالية كقولك للمسافر:راشداً مهدياً اي سرراشداً مهدياً بقرينة حال المخاطب . او قرينة مقالية كقولك:راكباً لمن يقول: كيف جئت؟ اي جئتراكباً . بقرينة السؤال ومنه قوله تعالى:" ايحسب الانسان الن نجمع عظامه بلي قادرين". [44]اي نجمعها قادرين [45]

ويجب حذف عامل الحال في بعض الأحوال "المؤكدة" اي الحال المؤكدةمطلقاًوهي التي لاتنتقل من صاحبها مادامموجوداً غالباً بخلاف المنتقلة . والمنتقلة: قيد للعامل بخلاف المؤكدة مثل زيد ابوكعطوفاً فإن العطوفيتة لاتنتقل عن الأب في غالب الامر.[46]

---

[43] جامع الدروس العربية - الغلاييني ج3 - ص90-91-95
[44] سوره القيامة :اية 3-4
[45] شرح كافية ابن الحاجب - الإستراباذي - ج1 - ص395
[46] شرح كافية ابن الحاجب - الإستراباذي - ج1 - ص395

ومن المواضع التي يحذف فيها عامل الحالوجوباً أن تبين الحال ازدياد ثمن او غيرهشئياً فشئياً ،مقروناً بالفاء او ثم كقولك: بعته درهمافصاعداً اي ذهب الثمن صاعداً ، اياخذاً في ازدياد ومنها ما وقع الحالنائباً عن خبر نحو: ضربني العبد مسيئاً

ومنها اسماء جامدة متضمنةتوبيخاً على ما لاينبغي من التغلب في الحال اي الحال التي يكون عليها الإنسان كقولهم:أتميمياً مرةوقيسياً مرة اخرى.[47]

اوصاف الحال (أحكامها)

للحال أربعة أوصاف:

الوصف الأول: أن تكون متنقلة لاثابتة وهو الأصل لأنها مأخوذة من التحول وهو التنقل ، والمراد أنها تقسم باعتبار معناها ولزومه الى قسمين: متنقلة والانتقال غالب فيها لا لازم نحو: جاء زيدضاحكاً . وثابتة وذلك قليل فيها حيث تقعوصفاً ثابتاً في ثلاث مسائل أحدها: أن تكون مؤكدة لمضمون جملة قبلها نحو: زيد ابوكعطوفاً . او لعاملها نحو: ويوم ابعث حيا.[48] او لصاحبها نحو: لأمن من في الأرض كلهم جميعاً .[49]

والمسألة الثانية: أن يدل عاملها على تجدد ذات صاحبها وحدوثه او تجدد صفة له فالأول نحو: خلق الله الزرافة يديها اطول من رجيليها ، فيديها بدل من الزرافة وأطول حال ملازمة من يديها ومن رجليها متعلق بأطول لأنه اسم تفضيل ، وعامل الحال خلق وهو يدل على تجرد المخلوق. والثاني نحو:قوله تعالى : "هو الذي انزل اليكم الكتبمفصلاً ".[50]

المسألة الثالثة: أن يكون مرجعها الى السماع .[51]نحو: قوله تعالى :"شهد الله أنه لاإله إلاهو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط".[52]

الوصف الثاني: أن تكون مشتقة لا جامدة وذلك غالب لا لازم كجاء زيدضاحكاً ، فإنضاحكاً مشتق من الضحك وتقع جامدة مؤولة بمشتق في ثلاث مسائل:

---

[47] شرح كافية ابن الحاجب الإستراباذي - ج2 - ص85
[48] مريم : أية 33
[49] يونس: أية 99
[50] الأنعام :أية114
[51] شرح التصريح على التوضيح - الأزهري - ج1 - ص368
[52] آل عمران : أية 18

أحدها: أن تدل على تشبيه نحو: كرّ زيداسداً . فأسد حال من زيد ، وهي حال جامدة مؤولة بمشتق فأسد مؤول بشجاع ، ايشجاعاً .

والثانية : أن تدل على مفاعلة من الجانبين

المسألة الثالثة: أن تدل على ترتيب نحو:ادخلوارجلاً رجلاً .[53]

وتقع الحال جامدة غير مؤولة بمشتق في سبع مسائل وهي:

أن تكون موصوفة نحو: قوله تعالى:" فتمثل لها بشر سويا".[54] وتسمى حال موطئة او دالة على سعر نحو: بعته مدا بكذا او دالة على عدد نحو: قوله تعالى:"فتم ميقات ربه أربعين ليلة" [55]، او تكون واقعة طوراً فيه تفصيل نحو: هذا بسرا أطيب منه رطبا او أن تكونوعاً لصاحبها نحو: هذا مالكذهباً اوفرعاً لصاحبها نحو: هذا حديثكخاتماً اواصلاً له .[56]نحو: قوله تعالى:" ءاسجد لمن خلقتطيناً "[57]

الوصف الثالث من اوصاف الحال: أن تكون نكرة لامعرفة وذلك لازم لان الغالب كونها مشتقة وصاحبها معرفة فالتزم تنكيرها لئلا يتوهم كونهانعتاً إذا كان صاحبها منصوباً وحمل غيره عليه فإن وردت بلفظ المعرفة أولت بالنكرة محافظة على ما استقر لها من لزوم التنكير.[58]

الوصف الرابع من أوصاف الحال أن تكون نفس صاحبها في المعنى لأنها وصف له وخبر عنه، والوصف نفس الموصوف والخبر نفس المخبر عنه فلذلك الاتحاد جاز أن يقال: جاء زيدضاحكاً لأن الضاحك هو زيد في المعنى وامتنع أن يقال : جاءزيدٌضحكاً لأن الضحك مصدروزيدٌ ذات ، وقد جاءت مصادراحوالاً بقلة فى المعارف نحو قولك:أرسلها المراك . وجاءت مصادرأحوالاً بكثرة في النكرات وكان الأصل أن لا تقعأحوالاً لأنها غير صاحبها فى المعنى لكنهم لما كانوا يخبرون بالمصادر عن الذواتكثيراً واتساعها نحو: زيد عدل ومثال المصدر

---

[53] شرح التصريح على التوضيح - الازهري - ج1 - ص370 - 371
[54] مريم : الأية 17
[55] الأعراف: الأية 142
[56] أوضح المسالك - ابن هشام الأنصاري - ج2 - ص80
[57] الإسراء :الأية 61
[58] شرح التصريح على التوضيح -الأزهري - ج1 - ص373

النكرةحالاً قولهم : جاءركضاً ،فركضاً حال من فاعل جاء فيؤولركضاً بوصف الفاعل من ركض ايراكضاً .[59]

أقسام الحال

الحال المؤسسة (المبينة)والحال المؤكدة

وتنقسم الحال بحسب التبين والتوكيد الي قسمين : مبينة وهو الغالب وتسمى مؤسسة أيضاً ،ومؤكدة وهى التى يستفاد معناها بدونها وهى ثلاثة : مؤكدة لعاملها نحو:قوله تعالى: "ولىمدبراً " [60]ومؤكدة لصاحبها نحو : قوله تعالى :"لأمن من في الأرض كلهمجميعاً " [61]،ومؤكدة لمضمون الجملة نحوزيدٌ ابوكعطوفاً [62]،والحال المؤسسة هى التى تبين هيئة صاحبها وهى التى لا يستفاد معناها بدونها ،اى بدون زكرها نحو :جاء زيدركباً فلا يستفاد معنى الركوب إلا بذكرراكباً .[63]

تقسيم الحال حسب الزمان

والحال بالنسبة الى الزمان ثلاثة أقسام : مقارنة وهي الغالب نحو:قوله تعالى:"وهذا بعليشيخاً " ، ومستقبلة نحو:"ادخلوها مطمئنين" ، ومحكية وهي الماضوية نحو: جاء زيد امسراكباً .[64]

الحال المقصودة لذاتها والحال الموطئة

الحال إما مقصودة لذاتها وهو الغالب نحو: سافرت هفرداً ، وإما موطئة وهي الجامدة الموصوفة فتزكر توطئة لما بعدها[65] كقوله تعالى:" فتمثل لهابشراً سويا" [66].

---

[59] شرح التصريح على التوضيح - الأزهري - ج1 - ص273- 274
[60] سورة النمل: الأية 10
[61] يونس الأية99
[62] مغني اللبيب ابن هشام ص444
[63] شرح التصريح على لتوضيح - الأزهري - ج1 - ص387
[64] التصريح على التوضيح - الأزهري - ج1 - ص308
[65] جامع الدروس العربية - الغلاييني - ج3 - ص100
[66] سورة مريم : الأية17

الحال الحقيقة والحال السببية

وتنقسم الحال باعتبارصاحبها الى حقيقة وهي التي تبين هيئة صاحبها نحو: جئت ماشيا ، والى سببية وهي التى تبين هيئة ماتحملضميراً يعود الى صاحبها نحو: كلمت هنداحاضراً ابوها ، ومرررؤبت بمصرمستبشراً سكانها .[67]

تقسيم الحال باعتبار لفظها

تنقسم الحال باعتبار لفظها الى مفردة ، وجملة، وشبه جملة ، كما في خبر المبتدأ. والأصل في الحال أن تكون مفردة ويقابلها في ذلك شبه الجملة والجملة على التحديد الأتي

أولاً : الحال المفردة: وهي ماكانت غير جملة ولا شبه جملة، وإن كانت مثناه او مجموعة نحو: من حق العامل للمجتمع ان يعيش مستريحا ، فمستريحا حال مفرد

ثانياً : الحال شبه الجملة : ويقصد بذلك أن تكون الحالظرفاً اوجاراً ومجروراً . وقال ابن هشام ويتعلقان بمستقر او استقر محذوفين

ثالثاً : الحال الجملة: وهي ماتكون من مسند ومسند اليه ، وسواء أكانت اسمية او فعلية نحو: سهرت والناس نائمون ، وانتشر الناس في الأرض يبتغون الرزق .[68]

شروط الجملة الحالية

يشترط في الجملة الحالية ثلاثة شروط:

1- أن تكون جملة خبرية: لاطلبية ولا تعجبية

2- أن تكون غير مصدرة بعلامة استقبال

3- أن تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال

والرابط إما ضمير وحده كقوله تعالى:"وجاءو أباهم عشاء يبكون"[69] ، او الواو فقط كقوله تعالى:

---

[67] القواعد الأساسية للغة العربية ـ دار الكتب العلمية بيروت لبنان ـ ص231

[68] النحو المصفى ـ ط1 ـ عالم الكتب ـ ص370

[69] يوسف : الأية 16

"لين أكله الذئب ونحن عصبة" [70]، وإما الواو والضمير معاً [71]كقوله تعالى :"خرجوا من ديارهم وهمْ ُلوف" [72]

تعدد الحال

الحال شبه بالخبر وشبه بالنعت، فكما جاز أن يكون للمبتدأ الواحد والنعت الواحد خبران فصاعداً ونعتان فصاعداً ، فكذلك يجوز أن يكون للاسم الواحد حالان فصاعداً فيقال: جاء زيدراكباً مفارقاً عامراً مصاحباً عمراً كما يقال في الإخبار : زيد راكب مفارق عامراً مصاحب عمراً ، وفي النعت مررت برجل راكب مفارق زيداً مصاحب عمراً

وقد تعدد الحال مع تعدد صاحبها بجمع نحو: جاء زيد وعمرو مسرعين ، ولقى بشر عمراً راكبين ، فالأول مثال تعدد الحال بجمع لتعدد صاحبها مع اتحاد إعرابهما ، والثاني مثال التعدد والجمع مع اختلاف الإعرابين .[73]

ويجوز تعدد الحال بتفريق لتعدد صاحبها فإن اختلف لفظهما فرق بينهما بغير عطف نحو لقيت خالداً مصعداً منحدراً ،ولقيت دعداً راكبةً ماشياً ، وإن لم يؤمن اللبس أعطيت الحال الأول للثاني والأخرى للأول ، فإن أردت العكس وجب أن تقول : لقيت خالداً منحدراً مصعداً فيكون هو المنحدر وأنت المصعد وإن أمن اللبس لظهور المعنى كما في المثال: لقيت دعداً ماشيةً راكبةً ، جاز التقديم والتأخير لأنه يمكنك أن ترد كل حال الى صاحبها فإن قلت: لقيت دعداً ماشياً راكبةً جاز لوضوح المعنى المراد .[74]

حذف الحال

الأصل في الحال أنه يجوز ذكرها وعدمه ، فتذكر إذا تعلق بها غرض المتكلم ، وتحذف إذا لم يتعلق بها الغرض ، ولكن يحدث في بعض الأحيان أن يتعلق بها غرض المتكلم ثم تحذف لقرينة دالة عليها [75]، واكثر مايرد ذلك إذا كان قولاً أغنى عنه المقول نحو:

قوله تعالى:"والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم" [76]

---

[70] يوسف: الأية 14
[71] جامع الدروس العربية ـ الغلاييني - ج3 - ص103
[72] البقرة: الأية243
[73] شرح التسهيل - ج2 - ص264
[74] جامع الدروس العربية ـ الغلاييني - ج3 - ص106
[75] المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها ـ الأنطاكي - ج2 - ص184
[76] الرعد : الأية23

اي قائلين سلام عليكم .[77]

وقد يعرض للحال مايمنع حذفها وذلك في أربع صور :

1- أن تكونجواباً كقولك:ماشياً في جواب من سألك: كيف جئت؟

2- أن تكون سادة مسد الخبر نحو: أفضل صدقة الرجلمستتراً

3- أن تكون نائبة عن فعلها المحذوفسماعاً نحو: هنيئاً لك اي ثبت لك الخيرهنيئاً

4- أن يكون الكلاممبيناً عليها بحيث يفسدبحذفها كقوله تعالى:"يايها الذين ءامنو لاتقربوا الصلاة وانتم سكرى" [78]، ومن هذا القبيل أن تكون محصورة في صاحبها ، او أن يكون صاحبهامحصوراً فيها نحو: ماجاءماشياً إلا زيد ، وما جاء زيد إلا ماشياً .[79]

---

[77] مغني اللبيب ـ ابن هشام ـ ص598
[78] النساء : الأية 43
[79] المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها ـ الأنطاكي ـ ص185

الفصل الثاني

الصفة في سورتي الإسراء والكهف

المبحث الأول: الصفة في سورة الإسراء

المطلب الأول : الصفة الواقعة مفردة

الصفة المفردة	الآية	رقمها
الأقصى	الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى	1
الذي	سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ	1
شكوراً	ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا	3
كبيراً	وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا	4
أولي	بَأْسٍ شَدِيدٍ خِلَالَ الدِّيَارِ	5
شديد	بَأْسٍ شَدِيدٍ خِلَالَ الدِّيَارِ	5
مفعولاً	كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا	5
الذين	الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا	9

ليماً	بِالآْخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا	10
وازرة	ْتَدَى فَإِنَّمَا وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا	15
أخرى	وِزْرَ أُخْرَى	15
آخر	مَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ	22
كريماً	قَوْلاً كَرِيمًا	23
يسوراً	لاً مَيْسُورًا	28
كبيراً	كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا	31
التي	لُوا النَّفْسَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ	33
التي	بُوا مَالَ لَّتِي هِيَ أَحْسَنُ	34
مسؤلاً	كَانَ مَسْئُولاً	34
المستقيم	ْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ	35
عظيماً	قَوْلاً عَظِيمًا	40
كبيراً	عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا	43
السبع	السَّمَوَاتُ نُ وَمَنْ فِيهِنَّ	44

ستوراً يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ	، جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ حِجَاباً مَسْتُوراً	45
مسحوراً	رَجُلاً مَسْحُوراً	47
جديداً خَلْقاً جَدِيداً	ءَامَنَّا وَرُفَاتاً أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ	49
مبيناً	نَّ طَانَ كَانَ عَدُوّاً مُبِيناً	53
شديداً الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَاباً شَدِيداً	قَرْيَةٍ إِلاَّ نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ	58
التي	الْكِتَابِ مَسْطُوراً	60
الملعونة	الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ	60
كبيراً	دُهُمْ إِلاَّ طُغْيَاناً كَبِيراً	60
موفوراً	مْ جَزَاءً مَوْفُوراً	63
أخرى	كُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى	69
قليلاً	ثُونَ خِلاَفَكَ إِلاَّ قَلِيلاً	76

79	ر َبُّكَ مَ قَامًا مَحْمُودًا	محموداً
93	، كُنْتُ إِلاَّ بَشَرًا رَسُولاً	رسولاً
98	ُونَ خَلْقًا جَدِيدًا	جديداً
99	وَ ا أَنَّ اللَّهَ بِ خَلَقَ ـَاتِ وَ الأَْرْضَ	الذي
101	ى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ	بينات
110	هُ الأَْسْمَاءُ الْحُسْنَى	الحسنى
111	ِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا	الذي

المطلب الثاني : الصفة الواقعة جملة

الصفة الجملة	الآية	رقمها
يلقاه	ـَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا	13
ترجوها	ءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا	28
يمشون	قُلْ فِي الْأَرْضِ ْشُونَ مُطْمَئِنِينَ	95
لاريب	ْبَ فِيهِ	99

المطلب الثالث : الصفة الواقعة شبه جملة

الصفة شبه الجملة	الآية	رقمها
عباداً لنا أُولِي	مَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا بَأْسٍ شَدِيدٍ	5
للناس	لْنَا الرُّؤْيَا ا، إِلاَّ فِتْنَةً لِلنَّاسِ	60
من الريح	دِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ	69
من كل	فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ	89
من نخيل	، لَكَ جَنَّةٌ مِنْ خِيلٍ	91
من دونه	دِ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ	97

المبحث الثاني

الصفة في سورة الكهف

المطلب الأول : الصفة المفردة

الصفة المفردة	الآية	رقمها
شديداً	مًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ	2
الذين	نَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ لِحَاتِ	2
حسناً	ذْرًا حَسَنًا	2
جرزاً	عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا	8
عدداً	هِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا	11
بين	اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً ۖ لَا ونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ ۖ	15
مرشداً	ۖ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا	17
ظاهراً	هِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۗ دَ تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا	22
الدنيا	عْ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ	28

31	ِيَابًا خُضْرًا	خضراً
40	دَى ْ يُؤْتِيَنِ نَّتِكَ وَ يُرْسِلَ حُسْبَانًا مِنَ لَايْلهَمَّاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا	لِقاً
44	لَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ	الحق
45	ْرِبْ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا	الدنيا
46	ِنَ زِينَةُ الْحَيَاةِ نْيَا ۖ	الدنيا
46	، زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ ةِيَاتُ الصَّالِحَاتُ	الصالحات
52	مَ ّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَفَلَمْ عَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا	الذين
74	ْطَلَقَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا	زكية
87	ْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا	كراً
104	هُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا	الذين
110	رٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ	مثلكم

المطلب الثاني: الصفة الواقعة جملة

الصفة الجملة	الآية	رقمها
تخرج	لْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ ۚ مَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا	5
رابعهم كلبهم	رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ	22
سادسهم كلبهم	سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ	22
ثامنهم كلبهم	وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ	22
احاط بهم سرادقها	نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ	29
يشوي الوجوه	نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ إِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ۚ	29
جعلنا لإحدهما جنتين	لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ	32
ينصرونه	دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا	43
انزلناه	كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ	45
تزره الرياح	هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ ۖ	45

احصاها	ـَلاَ كَبِيرَةً إِلاَّ أَحْصَاهَا	49
لن يجدوا	◌ٍ بِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ وَئِلاً	58
اتيناه وَعَلَّمْنَاهُ	ذَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا	65
يريد	ًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ	77
يعملون	أَمَّا.َاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ	79
يأخذ	ٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا	79
نجعل	شَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا	90
لايكادون	يْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لاَ يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلاً	93

المطلب الثالث : الصفة الشبه جملة

الصفة شبه الجملة	الآية	رقمها
لها	مَا عَلَى الأَرْضِ لَوْ هُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً	7
منه	وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ	17
منهم	وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ	19
برزق منه	فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا	19
كالمهل	يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ	29
من ذهب	يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ	31
من سندس	ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ	31
من اعناب	جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ	32
من السماء	حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ	40
من دوني	ذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي	50
لكم	بِئْسَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ	50
للظالمين	بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا	50

من عبادنا	ًا مِنْ عِبَادِنَا	65
من عندنا	َةً مِنْ عِنْدِنَا	65
في المدينة	ِ مَنْ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ	82
لهما	ُ كَنْزٌ لَهُمَا	82
من ربك	ِنْ رَبِّكَ ۚ	82
من ربي	حْمَةٌ مِنْ رَبِّي ۖ	98
عن ذكره	يُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي	101
لكلماته	حْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِهِ	109

الفصل الثالث

الحال في سورتي الإسراء والكهف

المبحث الأول: الحال في سورة الإسراء

المطلب الأول: الحال المفرد

الحال المفرد	الآية	رقمها
نشوراً	ْمَ الْقِيَامَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا	13
مذموماً	مَّدْحُورًا	18
مدحوراً	مَّدْحُورًا	18
كيف	انظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ	21
مذموماً	فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا	22
مخذولاً	مَّخْذُولًا	22
صغيراً	وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا	24
ملوماً	فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا	29
محسوراً	فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا	29
مظلوماً	وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا	33
مرحاً	وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا	37

39	مَ لُومً ا مَ دْ حُورً	لوماً
39	مَ لُومً ا مَ دْ حُورً ا	دحوراً
46	فِي الْقُرْ آنِ وَ حْ دَ هُ	وحده
46	أَدْ بَ ارِهِمْ نُفُورًا	فوراً
48	دَ رَ بُوا لَكَ الأَمْ ثَالَ	كيف
54	عَ لَيْهِمْ وَ كِيلاً	كيلاً
59	النَّاقَةَ مُ بْصِ رَ ةً	مبصرة
65	بِّكَ وَ كِيلاً	كيلاً
79	تَهَ جَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ	نافلة
79	رَ بُّكَ مَ قَامً ا مَ حْ مُودًا	قاماً
92	مَ ا زَ عَ مْ تَ عَ لَيْ نَا كِسَ فًا	كسفاً
92	وَ الْمَ لاَ ئِكَةِ قَبِيلاً	قبيلاً
94	ثَ اللَّهُ بَشَ رًا رَ سُولاً	شراً
95	ي مَ لاَ ئِكَةٌ يَ مْ شُونَ مُ طْ مَ ئِنِّينَ	مطمئنين
95	السَّمَ اءِ مَ لَكًا رَ سُولاً	ملكاً
97	وُ جُوهِهِمْ عُ مْ يًا وَ بُكْ مًا وَ صُ مًّا ط	عمياً

102	لَقَدَ هَ ٰؤُلَاءِ إِلاَّ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ بَصَائِرَ	بصائر
103	نْ مَعَهُ جَمِيعًا	جميعاً
105	مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا	بشراً
	لأَذْقَانِ سُجَّدًا	

المطلب الثاني: الحال الجملة

الحال الجملة	الآية	رقمها
يصلها	هَ نَّم َ يَصْلاَ هَا	18
هو مؤمن	كَانَ سَعْيُهُم مَشْكُورًا	19
ماكان عطاء ربك	ۚ اءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا	20
والأخرة اكبر	ۚ كْبَرُ دَرَاتٍ	21
مايزيد	مْ إِلاَّ نُفُورًا	41
اءتينا	ةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا ۚ	59
يعدهم	ۚ يَّيْطَانُ إِلاَّ غُرُورًا	64
ندعو	لُّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ	71
كان بعضهم	كَ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا	88
نزلناه	تَنْزِيلاً	106
يخرون	لأَذْقَانِ سُجَّدً	107
يبكون	بْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا	109

المطلب الثالث: الحال شبه الجملة

الحال شبه الجملة	الآية	رقمها
في عنقه	ٰذَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِۦ ۖ	13
عليها	نَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ	15
به علم	لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ	36
من الحكمة	بُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ ۗ	39
بحمده	نْ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ	44
على أدبارهم	بْصَارِهِمْ نُفُورًا	46
بحمده	سْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ	52
من دونه	زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِۦ	56
بالأيات	ۚ لْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا	59
منهم	كَ مِنْهُمْ	63
منهم	طَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ	64
بخيلك	يْهِم بِخَيْلِكَ	64
في البحر	جِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ	66
في البر	حَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ	70

من الطيبات	مِنَ الطَّيِّبَاتِ	70
من رسلنا	.نْ قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا ۖ	77
على وجوهم	يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا ۖ	97
على مكث	أَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ	106
بالحق	اهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ	106

المبحث الثاني

الحال في سورة الكهف

المطلب الأول: الحال المفرد

الحال المفرد	الآية	رقمها
ماكثين	َ فِيهِ أَبَدًا	3
لدن	مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً	10
جماً	ُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ۖ	22
متكئين	ا عَلَى الْأَرَائِكِ	31
بازاً	ض بَارِزَةً	47
صفاً	ءَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا	48
مشفقين	ِ ى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ	49
بلاً	الْعَذَابُ قُبُلًا	55
مبشرين	، إِلاَّ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِينَ ۚ	56
إذ	ا إِلَى الصَّخْرَةِ	63
كيف	ىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا	68
لدني	ِنْ لَدُنِّي عُذْرًا	76

طغيان	ﻫُ مَ ا طُغْ يَ اذً ا وَ كُفْ رً ا	80
جزاء	ءً الْحُ سْ نَ ىٰ	88
زلاً	ْ دَ وَ سِ ذُ زُ لاً	107
خالدين	َ بْ غُ ونَ عَ نْ هَ ا حِ وَ لاً	108

المطلب الثاني: الحال الجملة

الحال الجملة	الآية	رقمها
لما لبثوا	لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا	12
تزاور	إِذَا طَلَعَت تَزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ	17
تقرضهم	تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ	17
هم في فجوة	فِجْوَةٍ مِنْهُ	17
هم رقود	وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ	18
لا مبدل لكلماته	لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا	27
يريدون	الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم	28
تريد	تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ	28
حففناهما	وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ	32
هو ظالم	وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ	35
هو يحاوركم	وَهُوَ يُحَاوِرُهُ	37
هي خاوية	عَلَىٰ عُرُوشِهَا	42
حشرناهم	وَغَادَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا	47

يقولون	:َذَا مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ	49
لا يغادر	َلاَ كَبِيرَةً إِلاَّ أَحْصَاهَا ۚ	49
وجدوا	عَمِلُوا حَاضِرًا ۗ	49
وهم لكم عدو	ُمْ عَدُوٌّ ۚ	50
جعلنا	هُمْ مَوْبِقًا	52
اتخذوا	َمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا	56
أن تعلمن	َعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا	66
وكان من وراهم ملك	ءَهُمْ مَلِكٌ	79
تغرب	َالشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ	86
تطلع	مٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا	90
هم يحسبون	ُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا	104
لايبغون	َبْغُونَ عَنْهَا حِوَلاً	108
جئنا	بِمِثْلِهِ مَدَدًا	109

المطلب الثالث: الحال شبه الجملة

الحال شبه الجملة	الآية	رقمها
به	َا ْمٍ و َلاَ لآ ِ بَ ائِهِم ْ ۚ	5
من آياتنا	آيَ اتِنَ ا عَ جَ بً ا	9
في الكهف	ِ سِ نِينَ عَ دَ دً ا	11
بالحق	َلَيْكَ نَ بَ أَهُ مْ بِالْحَ قِّ	13
من دونه	ِنْ دُونِهِ إِلَ ٰهً ا ۖ	14
عليهم	َ يَ ْ هِمْ بِسُ لْطَانٍ	15
بورقكم	ُمْ بِوَ رِقِكُمْ	19
في ملتهم	ُتِهِمْ وَ لَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَ دً ا	20
بينهم	ُنَهُمْ أَمْ رَهُمْ ۖ	21
فيهم	فِيهِمْ مِنْهُمْ دً ا	22
منهم	يهِمْ مِنْهُمْ أَحَ دً ا	22
من دونه	مِنْ دُونِهِ	26
من كتاب	إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ	27
فيها	ْ أَسَ اوِرَ مِنْ ذَهَ بٍ	31

لله	لَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ۚ	44
منهم	غَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا	47
بالباطل	وا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ	56
من دونه	يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلاً	58
في البحر	سَبِيلَهُ فِي سَرَبًا	61
عي صبراً	طِيعَ مَعِيَ صَبْرًا	67
ن ذكراً	لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا	70
عي صبراً	تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا	72
من آمري	نْ أَمْرِي عُسْرًا	73
بغير	ًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ	74
عن آمري	هُ عَنْ أَمْرِي ۚ	82
نه ذكراً	كُمْ مِنْهُ ذِكْرًا	83
من دونها	هَا سِتْرًا	90
للكافرين	مَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلاً	102
في الحياة	يُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا	104
عنها	يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلاً	108

الفصل الرابع

دراسة موازنة على أشكال الصفة والحال الواردة في السورتين

سورة الإسراء وسورة الكهف سورتان مكيتان . وعدد آياتهما تختلف بآية واحدة (110و111) وهناك تكميل بين السورتين فسورة الإسراء تتحدث عن الرسول وتعظيم شأنه، بينما تتحدث سورة الكهف عن الرسالة بجميع تفصيلاتها .

سورة الإسراء فقدوردت فيها الصفة مفردة مثل: قوله تعالى" الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى" ،و قوله تعالى" ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا" وقوله تعالى" وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا" وقوله تعالى" فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ "

""أما سورة الكهف فقد وردت فيها الصفة مفردة ايضاً مثل: قوله تعالى" قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ " ، " أَجْرًا حَسَنًا مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا" ،وقوله تعالى" وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا" ،وقوله تعالى" وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا"

فقد وردت الصفة جملة في سورة الإسراء مثل: قوله تعالى" وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا" وقوله تعالى" إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا" وقوله تعالى" وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا" وقوله تعالى" إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا" وقوله تعالى" وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا" وقوله تعالى" وَوَضَعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا"

أما سورة الكهف فقد وردت فيها الصفة جملة ايضاً مثل: قوله تعالى" كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ،قوله

ـ يَقُولُونَ ثَلاثَةٌ:"وَ ابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ"، وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَ ثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ إِنَّمَا أَعْقَبَ قَوْلَهُ تَعَالَى لِلطَّالِمِينَ ذَارًا أَحَاطَ بِهِمْ قَوْلُهُ "

فقد وردت الصفة شبه جملة ايضاً في سورة الإسراء مثل : قوله تعالى:"إِذَا جَاءَ مَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ"، وقوله تعالى:"لَنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلاَّ فِتْنَةً لِلنَّاسِ"، وقوله تعالى:"قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ"، وقوله تعالى:"لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ "، وقوله تعالى:"وَصَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ "

، أما سورة الكهف فقد وردت فيها الصفة شبه جملة مثل : قوله تعالى:"لَنَا مَا فِيهَا"، قوله تعالى:"الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ"، وقوله تعالى:"وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا"، وقوله تعالى:"فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا"، وقوله تعالى:"إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا"، وقوله تعالى:"قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ "

الحال المفرد فقد ورد في سورة الإسراء مثل:قوله تعالى:"وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا"، وقوله تعالى:"اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا"، وقوله تعالى:"وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلاَّ أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولا "قوله تعالى:"انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلا "، وقوله تعالى:"وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلاَّ أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلا يَأْتُونَ الصَّلاةَ إِلاَّ وَهُمْ كُسَالَى وَلا يُنْفِقُونَ إِلاَّ وَهُمْ كَارِهُونَ".

أما سورة الكهف فقد ورد فيها ايضاً مفرد مثل: قوله تعالى:"وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا"، وقوله تعالى:"سَيَقُولُونَ ثَلاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ "، وقوله تعالى:"وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلا قَلِيلٌ فَلا تُمَارِ فِيهِمْ إِلا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا"، وقوله تعالى:"وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا"، وقوله تعالى:"الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلا "، وقوله تعالى:"وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلا "، وقوله تعالى:"مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا"، وقوله تعالى:"وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلا "، وقوله تعالى:"وَتَرَى الأَرْضَ بَارِزَةً "

أما الحال الجملة فقد ورد في سورة الإسراء مثل: قوله تعالى: "لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا"، قوله تعالى: "كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا"، قوله تعالى: "مَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا" قوله تعالى: "أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ"، قوله تعالى: "مَا هُمْ بِالْبَاطِلِ زُلْفَى" أما في سورة الكهف فقد ورد جملة أيضاً مثل: قوله تعالى: "صَدًى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا" قوله تعالى: "تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ" قوله تعالى: "جَوْزَةٍ مِنْهُ"، قوله تعالى: "سَبْعَةٌ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ"

الحال شبه جملة فقد ورد في سورة الأسراء مثل قوله تعالى: "كَانَ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ"، قوله تعالى: "فَإِنَّمَا يَضِلُّ لَهَا"، قوله تعالى: "لَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ"، قوله تعالى: "رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ"، قوله تعالى: "مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ"

، فقد ورد في سورة الكهف ايضاً " قوله تعالى: "عِلْمٍ وَمَلَا لِآبَائِهِمْ"، قوله تعالى: "آيَاتِنَا عَجَبًا" قوله تعالى: "سِنِينَ عَدَدًا"، قوله تعالى: "نَحْنُ نَقُصُّ لَكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ"، قوله تعالى: "مِنْ دُونِهِ إِلَهًا".

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد فأحمد الله عز وجل وأشكره كثيراً على ما يسر من جمع هذا البحث

أحمد لله سبحانه وتعالى أن وفقني لاختيار هذا الموضوع الذي يتعلق بأشرف كلام وهو كلام الله سبحانه وتعالى اخترت من ذلك سورتي الإسراء والكهف ، وطبقت عليها ما اخترت من عنوان لهذه الرسالة

النتائج

1 أن الصفة والحال في السورتين جاءا كثيراً

2- وان الحال يمكن أن تتقدم على صاحبها ، أما الصفة فلا يمكن أن تتقدم عليه

3- وأن العلاقة بين الحال والصفة كبيرة

4 ـ تنفرد جملة الحال بجواز ربطها بالواو بخلاف جملة الصفة التي ترتبط بالضمير فقط

5- الجملة الواقعة صفة يكون موصوفها نكرة بخلاف الجملة التي في موضع الحال فيجب في صاحبها أن يكون معرفة

6- الصفة فضلة تابعة لما قبلها يجوز الإستغناء عنها ، أما الحال فهي تتوسط بين العمدة والفضلة

التوصيات

1- اوصي الباحثين بدراسة تطبيقية في النحو والصرف وعلم اللغة

2- اوصي القائمين على امر المسلمين أن يعتنوا بالعربية في المناهج الدراسة لجميع المستويات

3 ـ يجب أن يواصل الباحثون في مجال النحو والتطرق للجوانب التي اغفلها الباحث من غير عمد.

الفـهـارس

فهرس الآيات

سورة البقرة

الآية	رقمها
حذر الموت	243

آل عمران

الآية	رقمها
شهد الله	18

النساء

الآية	رقمها
سكرى	43

الأنعام

الآية	رقمها
مفصلا	114

الأعراف

الآية	رقمها
	142

يونس

الآية	رقمها
كلهم جميعا	99

يوسف

الآية	رقمها
يبكون	16

الرعد

الآية	رقمها
من كل باب	23

الأسراء

الآية	رقمها
خلقت طينا	61

مريم

الآية	رقمها
حيا	33
	17

النمل

الآية	رقمها
مدبرا	10

القيامة

الآية	رقمها
أن لن نجمع عظامة	3-4

المصادر والمراجع

1- القران الكريم

2- أساس البلاغة ، للزمخشري ،ج2 ،ط2 ، دار صادر للطباعة

3- أوضح المسالك ، ابن هشام ،ج3

4 ـ جامع الدروس العربية ، مصطفى الغلاييني ، ط38 ، المكتبة العصرية بيروت 2000

5- حاشية الصبان على شرح الأشموني، محمد بن علي الصبان ، دار إحياء الكتب العلمية ، د/ت

5 ـ شرح الأزهرية ، الشيخ خالد بن عبدالله ابي بكر الأزهري الجرجاني الشافعي

6 ـ شرح شذور الذهب ، إبن هشام ، تحقيق:محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية الكبرى، مصر د/ت

7 ـ شرح قطر الندى وبل الصدى ، إبن هشام ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان 2007

8 ـ شرح كافية ابن الحاجب ،رضي الدين محمد بن الحسن الإستراباذي ،ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت 19988

9 ـ شرح المفصل ، لإبن يعيش ،موفق الدين بن علي ، عالم الكتب بيروت ، مكتبة المتنبي ، القاهرة ، د/ت

10- الكامل في النحو والصرف ، صفوت احمد ذكي ، مطبعة العلوم 1937

11- لسان العرب ، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ، ج2 ،ط1 ، دار صادر للطباعة

12- معجم مقاييس اللغة ، ابن فارس ، ابو الحسن ، تحقيق:عبدالسلام هارون ، دار الفكر بيروت 1979

13- النحو الشافي ، محمود حسني ، ط1 ، دار البشير للطباعة والنشر ، 1991

14- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، السيوطي ، دار المعرفة ، بيروت لبنان ، د/ت

فهــرس الموضـــوعات

الموضـــــــوع	رقـــــــم الصفحة
آية	أ
إهداء	ب
شكر و عرفان	ج
مستخلص البحث	د
Abstract	هـ
المقدمة	1-5
تؤطية	5-7
الـفـصل الأول **مفهوم الصفة والحال في النحو العربي**	
المبحث الاول : مفهوم الصفة وأحكامها النحوية	8-17
المبحث الثاني : مفهوم الحال وأحكامها النحوية	17-28
الـفـصل الـثـانـي **الصفة في سورة الإسراء والكهف**	
المبحث الاول : الصفة في سورة الإسراء	29-34

المبحث الثاني : الصفة في سورة الكهف	**40-35**
الـفـصل الـثـالـث: **الحال في سورتي الإسراء والكهف**	
المبحث الاول : الحال في سورة الإسراء	**46-41**
المبحث الثاني : الحال في سورة الكهف	**52-47**
الـفـصل الـرابـع **دراسة موازنة علي أشكال الصفة والحال الواردة في السورتين**	**55-53**
الخاتمة	**56**
النتائج	**56**
التوصيات	**56**
فهرس الآيات القرانية	**89-58**
فهرس المصادر والمراجع	**60**
فهرس المحتويات	**62-61**